الأستاذ : زيتوني صالح

المستوى: أولى ليسانس

المادة: علم الصرف

محتوى المادة:

السداسي الأول/ وحدة التعليم الأساسية مادة: الصرف المعامل:03 الرصيد:05

1 **معني الصرف (الصرف و ميدانه/ الميزان الصرفي)**

2 **القلب وأثره في الميزان الصرفي. الحذف وأثره في الميزان الصرفي**

3 **الفعل من حيث الصحة والاعتلال.**

4 الفعل المعتدل (المثال / الأجوف/ الناقص/ اللفيف)

5 المجرد و المزيد

6 معاني المزيد بحرف (مزيد الثلاثي بحرف/ المعاني التي تزاد لها الهمزة)

7 معاني المزيد بحرف (المعاني التي تزاد لها تضعيف العين / معاني الفاعل)

8 معاني المزيد بحرفين (معاني: انفعل / افتعل / تفاعل /تفعّل افعلّ)

9 معاني المزيد بثلاث أحرف (معاني :استفعل /افعوعل / افعالّ/ افعوّل)

10 مزيد الرباعي (مزيد الرباعي بحرف / مزيد الرباعي بحرفين)

11 **المشتقات: اسم الفاعل:**

12 **اسم المفعول**

13 **الصفة المشبهة**

14 **اسم التفضيل** اسما الزمان والمكان واسم الآلة

طريقة التقييم:

يجري تقييم المحاضرات عن طريق امتحان في نهاية السداسي، بينما يكون تقييم الأعمال الموجهة متواصلا طوال السداسي

المراجع: (*كتب، ومطبوعات ، مواقع انترنت*، إلخ)

1. **التطبيق الصرفي عبده الراجحي**
2. **جامع الدروس العربية لمؤلفه مصطفى الغلاييني،**
3. **شرح كافية ابن الحاجب لرضي الدين الإستراباذي،**

المحاضرة الأولى: علم الصرف أهميته وفوائده والميزان الصرفي

تمهيد:

1- مفهوم علم الصرف[1]:

[التصريف] اعلمْ أنَّ التصريفَ "تَفْعيلٌ " مِنَ الصَّرْفِ ، وهو أنْ تُصرِّفَ الكلمةَ المُفْرَدَةَ (1) ، فَتَتَوَلَّد منها أَلْفَاظ مُخْتَلِفَةٌ ، ومعانٍ مُتَفَاوِتَة .

الصَّرفُ، ويُقال له التصريفُ، وَهُوَ لُغَةً: التَّغْيِيْرُ، وَمِنْهُ تَصريفُ الرِّياح، أي تَغييرُها. واصطلاحًا بالمعنى العَمَلي: تحويلُ الأَصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ، لمعانٍ مقصودةٍ، لا تحصُل إلا بها، كاسمَي الفاعِلِ والمفعولِ، واسمِ التَّفضيلِ، والتَثنية والجَمعِ، إلى غير ذلك. وبالمعنى العِلْمي: عِلمٌ بأصولٍ يُعرفُ بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ، التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ.

وموضوعُه: الألفاظُ العربيةُ من حيثُ تلك الأحوالِ، كالصحَّةِ والإعلالِ، والأصالةِ والزِّيادَةِ، وَنَحوِها.

ويختصُّ بالأسماءِ المُتَمَكِّنَةِ، والأفعالِ المتصرِّفةِ؛ وما وَرَدَ من تَثنِيَةِ بَعضِ الأسماءِ الموصولةِ وأسماءِ الإشارةِ، وَجمعِها وتَصغيرِها، فصُوريٌّ لا حقيقيٌّ.

وواضعُه: مُعاذ بن مُسْلِم الهَرَّاء1، بتشديد الراء، وقيلَ سَيِّدُنا عليٌّ كرَّم الله وَجهَه.

وَمسائِلُه: قضاياهُ التي تُذكر فيه صريحا أو ضِمْنًا، نحو: كلُّ واو أو ياء تحرَّكت وانفتح ما قبلها قُلِبَت أَلِفًا، ونحو إذا اجتَمَعَتِ الواوُ والياءُ وسُبقت إحداهُما بالسكون، قُلِبَت الواوُ ياء، وأدغِمَت في الياءِ، وَهكذا.

وَثَمَرَتَهُ: صَونُ اللّسانِ عن الخطأِ في المفرداتِ، ومراعاةُ قانون اللُّغَةِ في الكتابَةِ.

وَاستِمدادُه: من كلامِ الله تعالى، وكلامِ رَسولِهِ صلى الله عليه وسلم، وكلامِ العربِ.

---

[1] – المفتاح في الصرف، شذا العرف في فن الصرف.

وقال ابن عصفور:" فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية، من نحوي ولغوي، إليه أيما حاجة؛ لأنه ميزان العربية؛ ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف.[2]

ويرى الجرجاني: أنّ الكَلِمات مُشْتَرِكة بين الأسْمَاءِ والأفْعالِ في الصِّحَّةِ والإعْلالِ ، والقَلْبِ ، والإبْدالِ ، والوَزْنِ ، والتَّمْثِيلِ . وهُوَ أنْ تقَابِلَ حُرُوفَ الكَلِمَةِ الثلاثِيَةِ (3) : بِالفَاءِ ، والعَيْنِ ، وَآللامِ ، وتُكَرِّرَ اللاَّمَ فِي الرُّبَاعِيِّ مُطْلَقاً (4) ، وَكَذَا فِي الاسْمِ الخُمَاسِيِّ ، إذْ لاخُمَاسِيَّ فِي الفِعْلِ لِثَقَلِهِ أصْلِيًّا.

الميزان الصرفي:

ويقصد به مقابلة كل حرف أصلي من الكلمة بالفاء والعين واللام على الترتيب.

فلما رأى العماء أن أكثر الكلمات العربية ثلاثي وضعوا لها ميزاناً من أحرف (فَعَلَ) ، وسموا الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عينها والثالث لامها؛

فيقال في وزن شمس: فَعْل، وفي وزن قُفْل: فُعْل، وفي وزن قرَأ فَعَل.

فإذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف، فإن كانت الزيادة حرفاً أو حرفين من أصل وضع الكلمة زدت في الميزان لاماً أو لامين فتقول في وزن جعفر: فعللْ، وفي وزن سفرجل: فعلَّل،

وإن كانت الزيادة من حروف (سألتمونيها) جئت بالمزيد بعينه في الميزان، فتقول في وزن انصرف: انفعل، وفي وزن استخرج: استفعل، وإن كانت تكرير حرف من أصول الكلمة كررت ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن قدّم: فعَّلَ، وفي وزن جلْبَبَ: فعْلَلَ[3].

وفيما إذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال، يُنْطَقُ بها نظرًا إلى الأصل، يقال مثلا في وزن اضطرَب: افتعل، لا افطعل.

---

[2] – الممتع في التصريف

[3] – اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل

3- وإن حصل حذف في الموزون حُذِف ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن قُلْ مثلاً: فُلْ، وذلك لأن الماضي: "قال" والألف منقلبة عن "واو" فأصل الفعل: "قَوَلَ" على وزن "فَعَلَ" فلمّا حذفَتِ الواو في الأمر بقيت على وزن "فُلْ".

وفي وزن قاضٍ: فاعٍ، وفي وزن عِدَة: عِلَة.

4- وإن حصَل قلبٌ في الموزون، حصل أيضا في الميزان، فيقال مثلاً في وزن جاه: عَفَلَ، بتقديم العين على الفاء.

ويعرف بأمور عدة:

الأول: الاشتقاق، كناءَ بالمد، فإن المصدر وهو النَّأي، دليل على أن ناء الممدود مقلوب نأي، فيقال وزنها فَلَعَ،

وكما في جاه، فإن ورُود وَجْه ووُجْهة، دليل على أن جَاه مَقلوب وَجْه، فيقال: جاه على وزن عَفَل.

وكما في قسِي، فإن ورود مفرده وهو قَوْس، دليل على أنه مقلوب قُووس، فقُدِّمت اللام في موضع العين، فصار قُسُوْوٌ على وزن فُلُوعٌ، فقلبت الواو الثانية ياءً لوقوعها طَرَفا، والواو الأولى، لاجتماعها مع الياء وَسَبْق إحداهما بالسكون، وكُسِرت السينُ لمناسبة الياء، والقاف لعُسر الانتقال من ضمٍّ إلى كسر.

وكما في حادِي أيضا، فإن ورود وحْدَة دليلٌ على أنه مقلوب واحد، فوزن حادي: عالف.

الثاني: التصحيح مع وجود مُوجِب الإعلال، كما في أيسَ، فإن تصحيحه مع وجود الموجِب، وهو تحريك الياء وانفتاح ما قبلها، دليل على أنه مقلوب يئِسَ، فيقال: أيسَ على وزن عَفِلَ. ويُعرَفُ القلبُ هنا أيضًا بأصله، وهو اليَأس.

الثالث: نُدْرَة الاستعمال، كآرام جمع رِئم، وهو الظبيْ، فإنَّ نُدْرَتَه وكثرة آرام.